عُبيدُ اللهِ ابنُ الحُرّ :. متى تأتنا تُلمم بنا في ديارنا :. تجد حطبا جزلا (خ نا العكـ باحدثكـ)
ونارا تأججا :. بجزمه على البدل فصل وتقول إن تأتني آتِكَ فأحدِّثُكَ
بالجزم ويجوز الرفع على الابتداء وكذلك الواو وثم قال الله تعالى من يضلل (خ وكذا)
الله فلا هادي له ويذرهم وقرئ ويذرهم وقال وان تتولوا يستبدل
قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم وقال وان يقاتلوكم يولوكم
الادبار ثم لا ينصرون فصل وسأل سيبويه الخليل عن قوله عز وجل
رب لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين فقال هذا
كقول عمرو بن معدي كرب :. دعني فأذهب جانبا :. يوما وأكفك جانبا :.
وكقوله :. بدا لي أني لست مدرك ما مضى :. ولا سابق شيئا اذا كان
جائيا :. اي كما جروا الثاني لان الاول قد يدخله الباء فكأنها ثابتة فيه
فكذلك جزموا الثاني لان الاول يكون مجزوما ولا فاء فيه فكأنه مجزوم (لاتكـ)
فصل وتقول والله إن أتيتني لا افعل بالرفع وانا والله إن تأتني لا آتِكَ
بالجزم لان الاول لليمين والثاني للشرط ومن اصناف الفعل
مثال الامر وهو الذي على طريقة المضارع للفاعل المخاطب لا تخالف
بصيغته صيغته الا ان تنزع الزائدة فتقول في تضع ضع وفي تضارب
ضارب وفي تدحرج دحرج ونحوها مما اوله متحرك فان سكن زدت
لئلا تبتدئ بالساكن همزة وصل فتقول في تضرب اضرب وفي تنطلق
وتستخرج انطلق واستخرج والاصل في تكرم تؤكرم كتدحرج وعلى
ذلك خرج أكرم فصل واما ما ليس للفاعل فانه يؤمر بالحرف داخلا
على المضارع دخول لا ولم كقولك لتضرب انت وليضرب زيد ولأضرب
انا وكذلك ما هو للفاعل وليس بمخاطب كقولك ليضرب زيد ولأضرب
انا فصل وقد جاء قليلا ان يؤمر الفاعل المخاطب بالحرف ومنه قراءة
النبي صلى الله عليه فبذلك فلتفرحوا فصل وهو مبني على الوقف عند اصحابنا
البصريين وقال الكوفيون هو مجزوم باللام مضمرة وهذا خلف من القول
ومن اصناف الفعل المتعدي وغير المتعدي فالمتعدي

على

على ثلاثة اضرب متعد الى مفعول به والى اثنين والى ثلاثة فالاول
نحو ضربت زيدا والثاني نحو كسوت زيدا جبة وعلمت زيدا فاضلا
والثالث نحو اعلمت زيدا عمرا فاضلا وغير المتعدي ضرب واحد
وهو ما يختص بالفاعل كذهب زيد ومكث وخرج ونحو ذلك فصل
وللتعدية اسباب ثلاثة وهي الهمزة وتثقيل الحشو وحرف الجر تتصل (اي تضعيف الوسط)
ثلاثتها بغير المتعدي فتصيره متعديا وبالمتعدي الى مفعول
واحد فتصيره ذا مفعولين نحو قولك اذهبته وفرحته وخرجت
به واجعرته بئرا وعلمته القرآن وغصبت عليه الضيعة وتتصل
الهمزة بالمتعدي الى اثنين فتنقله الى ثلاثة نحو اعلمت
فصل والافعال المتعدية الى ثلاثة اضرب ضرب منقول بالهمزة
عن المتعدي الى مفعولين وهو فعلان اعلمت واريت وقد اجاز
الاخفش اظننت واحسبت واخلت وازعمت وضرب متعد
الى مفعول واحد قد اجري مجرى اعلمت لموافقته له في معناه فعدي
تعديته وهو خمسة افعال انبأت ونبأت واخبرت وخبرت
وحدثت قال الحارث بن حلزة اليشكري :. او منعتم ما تسألون
فمن حدثتموه له علينا العلاء :. وضرب متعد الى مفعولين والى (حلزة بكسر الحا وكسر اللام المشددة)
الظرف المتسع فيه كقولك اعطيت عبد الله ثوبا اليوم
وسرق زيد عبد الله الثوب الليلة ومن النحويين من ابى الاتساع
في الظرف في الافعال ذوات المفعولين فصل والمتعدي وغير المتعدي
سيان في نصب ما عدا المفعول به من المفاعيل الاربعة وما ينصب
بالفعل من الملحقات بهن كما تنصب ذلك بنحو ضرب وكسا
وأعلم تنصبه بنحو ذهب وقرب ومن اصناف الفعل المبني
للمفعول وهو ما استغني عن فاعله فاقيم المفعول مقامه (خ)
واسند اليه معدولا عن صيغة فعل الى فعل ويسمى فعل ما لم
يسم فاعله والمفاعيل سواء في صحة بنائه لها الا المفعول